

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٩٠) فقه الموازنة بين المصالح

والمفاسد - د. بهاء سكران

بهاء سكران

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:00

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. وصلنا في رسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لفضيلة الشيخ ياسر برهان حفظه الله الى عنوان كيف نوازن بين المصالح والمفاسد؟ بحس ده بحس شديد الاهمية وتمس الحاجة اليه - 00:00:22

وتكسر تطبيقاته وبالتالي هنتوسع فيه قليلا ونخرج فيه عن الكتاب. آآ اول حاجة لابد من تعريف ما هي المصالح وما هي المفاسد. لأن الامر ده كثر استعماله ما بين آآ غالى وجافي ومن بعض الناس بتتهكم عليه ومن بعض الناس بتتخرجه زريعة لاسقاط الاحكام الشرعية. وبعض الناس بتتهدره ولا تعتبره فممكן تقدم على افعال - 00:00:42

حرم شرعا بسبب انها لا تراعي هزه الاصول فلا بد من معرفة هزا الباب ما هي المصالح والمفاسد انواع والمفاسد قواعد في المصالح والمفاسد ادلة اعتبار المصالح والمفاسد تطبيقات المصالح والمفاسد في الشرع - 00:01:12

الصفات اللازمة لمن يقيس ويوازن بين المصالح والفساد. اولا تعريف المصالح والمفاسد. المصالح لغة تطلق ويراد منها الفعل الذي فيه صلاح ونفع. وفي الاصطلاح عند جمهور الاصوليين الثمرة المترتبة على الاحكام التي شرعاها - 00:01:32

الله لعباده. الثمرة التي المترتبة على الاحكام التي شرعاها الله لعباده. وعرفها الغزالى رحمه الله في المستصفي فقال المصلحة عبارة عن جلب منفعة او دفع مضره دى مش موجودة في الكتاب. ولا في الشرح. المصلحة - 00:01:49

عبارة عن اه جلب منفعة او دفع مضره. ثم قال وعني بالمصلحة. الكلام ده مهم. ده كلام الامام الغزالى في المستصفي. وعني بالمصلحة المحافظة على مقصود الشرع عشان ما حدش يتخرج المصلحة ديت هوى - 00:02:09

ما واحد ممكنا عايز المصلحة ان هو يقعد في بيته عشان يرتاح. عايز مصلحة ما حدش يتعرض له بازى. مش مش دى المصلحة ما اعتبره الشرع. المصلحة المحافظة على مقصود الشرع - 00:02:25

ومقصود الشرع من الخلق خمسة. ان يحفظ عليهم دينهم ونفسهم وعقالهم ونسائهم وما لهم كل ما يتضمن هذه الاصول فهو مصلحة. وكل ما يفوت هذه الاصول فهو مفسدة ودفعه مصلحة. والمفسدة - 00:02:35

ما قابل المصلحة وهي وصف للفعل يحصل به الفساد اي الضر دائما او غالبا للجمهور او للحاد. وعرفها عاشور رحمه الله بقوله المفسدة ما في وجوده فساد وضرر. وليس في تركه نفع زائد على السلامة من ضرره - 00:02:55

في وجوده فساد وضرر وليس في تركه نفع على السلا زائد على السلامة من ضربه. انواع المصالح تنقسم وصالح الى قسمين. مصالح عامة ويقصد به ما فيه من صلاح عموم الامة او الجمهور. ومصلحة خاصة ويقصد بهما فيه نفع الآخر - 00:03:15

حاد مسل الحجر على السفيه لحفظ ماله. وكذلك المفاسد وكذلك تنقسم المصالح الى مصلحة قطعية يعني مقطوع بها. ومصلحة ظنية. يعني موهومة. تنقسم المصالح الى ضرورات و حاجيات وتحسينات يبقى اما نيجي نوازن بقى يبقى انت عندك مصالح كلية ومصالح جزئية. مصالح قطعية ومصالح آآ ظنية. آآ مصالح - 00:03:35

اـه حاجية ضرورية ومصالح حاجة وتحسينية طيب مراعاة المصالح والمفاسد مطلب شرعي. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحـمه اللهـ الشـريـعـة جاءـ بـتحـصـيلـ المـصالـحـ وـتكـمـيلـهاـ وـتـعـطـيلـ المـفـاسـدـ وـتـقـلـيلـهاـ. وـانـهـ تـرـجـحـ خـيرـ الخـيـرـينـ - 00:04:11

وـشـرـ الشـرـينـ وـتـحـصـيلـ اـعـظـمـ المـصـلـحـتـينـ بـتـفـوـيـتـ اـدـنـاهـمـاـ وـتـدـفـعـ اـعـظـمـ المـفـسـدـتـينـ باـحـتـمـالـ اـدـنـاهـمـاـ. وـكـذـلـكـ فـإـنـ المـواـزـنـةـ بـيـنـ المـصـالـحـ وـالمـفـاسـدـ مـاـ اـتـفـقـتـ عـلـيـهـ الشـرـائـعـ وـوـافـقـتـ عـلـيـهـ الـعـقـولـ. يـعـنيـ الـبـابـ دـهـ بـاـبـ الـعـقـلـ فـيـ لـمـدـخـلـ. ايـ وـاحـدـ عـاقـلـ قـوـلـ لـهـ ايـهـ رـأـيـكـ - 00:04:35

فـلـانـ دـهـ عـنـدـ مـشـكـلـةـ فـيـ رـجـلـ نـقـطـعـ رـجـلـ عـنـدـ غـرـغـرـيـنـ نـقـطـعـ رـجـلـ وـلـاـ نـسـيـبـهـ لـحـدـ ماـ الـفـرـغـرـيـنـ تـضـرـبـ فـيـ جـسـمـهـ وـيـمـوتـ؟ قـطـعـ الرـجـلـ دـهـ عـنـدـ جـمـيعـ الـعـقـلـاءـ مـفـسـدـةـ دـهـ وـلـاـ مـشـ مـفـسـدـةـ؟ صـحـ وـلـاـ يـاـ اـخـوـانـ؟ ايـهـ الـليـ يـخـلـيـ وـاحـدـ بـمـزـاجـهـ كـدـهـ يـرـوحـ يـدـفـعـ فـلـوسـ لـدـكـتـورـ وـيـدـخـلـهـ فـيـ مـسـتـشـفـيـ وـيـدـفـعـ لـحـدـ ماـ ايـهـ؟ ماـ - 00:05:00

يـقطـعـ رـجـلـ الـعـقـلـ يـقـولـ كـدـهـ بـغـضـ النـزـرـ عـنـ ايـهـ؟ عـنـ الـحـكـمـ الشـرـعـيـ. فـدـيـ مـنـ الـاـبـوـاـبـ الـلـيـ تـوـافـقـتـ فـيـهاـ الشـرـائـعـ مـعـ الـعـقـولـ. يـقـولـ الشـيـخـ شـيـخـ الـاسـلامـ رـحـمـهـ اللهـ وـاماـ سـقـوـطـ الـواـجـبـ لـمـضـرـةـ دـهـ وـابـاحـةـ الـمـحـرـمـ لـحـاجـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ كـسـقـوـطـ الصـيـامـ لـاجـلـ السـفـرـ - 00:05:21

سـقـوـطـ مـحـظـورـاتـ الـاحـرـامـ وـارـكـانـ الـصـلـاـةـ لـاجـلـ الـمـرـضـ فـهـذـاـ بـاـبـ اـخـرـ يـدـخـلـ فـيـ سـعـةـ الـدـيـنـ وـرـفـعـ الـحـرـجـ. الـذـيـ قـدـ تـخـتـلـفـ فـيـ الشـرـائـعـ بـخـلـافـ الـبـابـ الـاـوـلـ فـانـ جـنـسـهـ مـاـ لـيـمـكـنـ اـخـتـلـافـ الشـرـائـعـ فـيـهـ. وـانـ اـخـتـلـفـتـ اـعـيـانـهـ. بلـ ذـلـكـ ثـابـتـ فـيـ الـعـقـلـ كـمـاـ يـقـالـ. لـيـسـ العـاقـلـ - 00:05:41

مـثـلـ الـذـيـ يـعـلـمـ الـخـيـرـ مـنـ الشـرـ وـانـمـاـ العـاقـلـ الـذـيـ يـعـلـمـ الـخـيـرـ الـخـيـرـيـنـ وـشـرـ الشـرـيـنـ. فـانـ الطـبـيـبـ مـثـلـاـ يـحـتـاجـ فـيـ تـقـويـةـ الـقـوـةـ وـدـفـعـ الـمـرـضـ وـالـفـسـادـ اـدـاـهـ آـآـ تـزـيدـهـمـاـ مـعـاـ. فـانـ فـانـهـ يـرـجـحـ عـنـدـ وـفـورـ الـقـوـةـ تـرـكـهـ اـضـعـافـاـ لـلـمـرـضـ - 00:06:01

عـنـدـ ضـعـفـ الـقـوـةـ فـعـلـهـ لـانـهـ مـنـفـعـةـ اـبـقاءـ الـقـوـةـ وـالـمـرـضـ اوـلـىـ مـنـ زـهـابـ جـعـانـ. ماـ عـلـيـنـاـ. نـقـطـةـ مـهـمـةـ جـداـ. بـيـقـولـ ابنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللهـ لـكـنـ اعتـبارـ مـقـادـيرـ الـمـصـالـحـ وـالمـفـاسـدـ هـوـ بـمـيـزـانـ الشـرـيـعـةـ. الـكـلـامـ دـهـ مـهـمـ جـداـ. اعتـبارـ الـمـصـالـحـ وـالمـفـاسـدـ هـوـ بـمـيـزـانـ الشـرـيـعـةـ. الشـرـيـعـةـ دـيـ الـلـيـ هيـ - 00:06:21

ايـهـ يـاـ اـخـوـانـاـ الـلـيـ هـيـ الـوـحـيـ الـاـيـةـ وـالـحـدـيـسـ الـلـيـ هـيـ الـاـجـمـاعـ الـلـيـ هـيـ الـقـيـاسـ الـجـلـيـ. الـلـيـ هـيـ فـهـمـ سـلـفـ الـاـمـةـ مـنـ لـدـنـ الصـاحـبةـ فـالـتـابـعـيـنـ. فـالـلـائـمـةـ اـمـاـ مـتـبـوـعـيـنـ اـئـمـةـ اـهـلـ السـنـةـ. هـيـ دـيـ الشـرـيـعـةـ - 00:06:41

طـبـيـبـ يـبـقـيـ اعتـبارـ مـقـادـيرـ الـمـصـالـحـ وـالمـفـاسـدـ هـوـ بـمـيـزـانـ الشـرـيـعـةـ. فـمـتـىـ قـدـرـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ اـتـيـاعـ الـنـصـوصـ لـمـ يـعـدـ عـنـهـ وـالـRـأـيـهـ لـمـعـرـفـةـ الـاـشـبـاهـ وـالـنـظـائـرـ. وـقـلـ انـ تـعـوزـ الـنـصـوصـ مـنـ يـكـونـ خـبـيرـاـ بـهـ. وـبـدـلـالـاتـهـ عـلـىـ الـاـحـکـامـ. يـعـنـيـ الـلـيـ فـاهـمـ - 00:06:57

فيـ الـنـصـوصـ الشـرـعـيةـ كـوـيـسـ قـلـماـ يـنـزـلـ بـهـ مـسـأـلـةـ مـاـ يـعـرـفـشـ يـجـبـ لـهـ دـلـيلـ. لـانـ الـاـدـلـةـ وـاسـعـةـ جـداـ. اـمـاـ نـصـاـ وـاماـ آـآـ استـنبـاطـاـ وـقـالـ ابنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ انـ الشـرـيـعـةـ مـبـنـاـهـاـ وـاسـاسـهـاـ الـعـدـلـ وـتـحـقـيقـ مـصـالـحـ الـعـبـادـ فـيـ - 00:07:17

اـهـ فـيـ الـمـعـاـشـ وـالـمـعـادـ وـهـيـ عـدـلـ كـلـهاـ وـرـحـمـةـ كـلـهاـ وـمـصـالـحـ وـحـكـمـةـ كـلـهاـ. فـكـلـ مـسـأـلـةـ خـرـجـتـ عـنـ الـعـدـلـ عـلـىـ الـجـوـرـ عـنـ الـرـحـمـةـ عـلـىـ ضـدـهاـ وـعـنـ الـمـصـلـحـةـ عـلـىـ الـمـفـسـدـ وـعـنـ الـحـكـمـةـ عـلـىـ الـعـبـثـ فـلـيـسـتـ مـنـ الشـرـيـعـةـ وـانـ اـدـخـلـتـ فـيـهاـ بـالـتـأـوـيـلـ. يـعـنـيـ ايـهـ اـدـخـلـتـ فـيـهاـ بـالـتـأـوـيـلـ؟ـ يـعـنـيـ وـانـ - 00:07:38

قالـ بـهـ اـحـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ التـمـاسـاـ اوـ اـسـتـئـنـاسـاـ اوـ اـسـتـدـلـالـاـ منـ دـلـيلـ مـعـيـنـ الاـ انـهاـ طـالـماـ انـهاـ كـانـتـ مـفـسـدـةـ خـارـجـةـ عـنـ الـمـصـلـحـةـ اوـ اـهـ جـورـ خـارـجـ عـنـ الـعـدـلـ اوـ اـهـ خـارـجـةـ عـنـ الـرـحـمـةـ فـانـهاـ لـيـسـتـ مـنـ الـاـيـهـ؟ـ لـيـسـتـ مـنـ الـاـمـرـ فـيـ شـيـءـ. طـبـ - 00:07:59

تعـارـضـ الـمـصـالـحـ وـالمـفـاسـدـ يـقـولـ النـوـوـيـ فـيـ شـرـحـ مـسـلـمـ تـعـلـيقـاـ عـلـىـ حـدـيـسـ لـوـلـاـ انـ قـومـكـ حـدـيـثـ عـهـدـ بـكـفـرـ لـنـقـضـ الـكـعـبـةـ فـجـعـلـتـ لهاـ بـاـبـينـ يـدـخـلـ النـاسـ مـنـهـ وـبـابـ مـنـهـ قـالـ فـيـ الـحـدـيـسـ دـلـيلـ لـقـوـاـعـدـ الـاـحـکـامـ لـقـوـاـعـدـ مـنـ الـاـحـکـامـ مـنـهـاـ اـذـاـ تـعـارـضـ الـمـصـالـحـ اوـ تـعـارـضـ مـصـلـحـةـ وـمـفـسـدـةـ وـتـعـذرـ الجـمـعـ - 00:08:19

بيـنـ فـعـلـ الـمـصـلـحـ وـتـرـكـ الـمـفـسـدـ بـدـأـ بـالـاـهـمـ. لـانـ نـقـضـ الـكـعـبـةـ وـرـدـهـاـ عـلـىـ ماـ كـانـتـ عـلـيـهـ مـنـ قـائـدـ اـبـراـهـيـمـ مـصـلـحـةـ. وـلـكـنـ تـعـارـضـتـ معـ مـفـسـدـةـ وـهـيـ خـوفـ فـتـنـةـ بـعـضـ مـنـ اـسـلـمـ قـرـيـباـ. وـذـلـكـ لـمـ كـانـواـ يـعـتـقـدـونـ مـنـ فـضـلـ الـكـعـبـةـ. فـيـرـوـنـ عـدـمـ تـغـيـرـهـاـ. فـتـرـكـهـاـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ

عليه وسلم - 00:08:39

وكذلك ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري على نفس الحديث يستفاد منه ترك المصلحة لامن الوقوع في المفسدة. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية اذا سبت ان الحسنات لها منافع - 00:08:59

وان كانت واجبة كان في تركها مضار والسيئات منها مضار وفي المكروه بعض حسنات. فالتعارض اما بين حسنتين لا يمكن الجمع بينهما. فتقدم احسنهما بتفويت المرجو واما بين سيئتين لا يمكن الخلو منهما في دفع اسوأهما باحتمال ادنىهما. واما بين حسنة وسيئة لا يمكن التفريق بينهما. بل فعل الحسنة - 00:09:09

مستلزم لوقوع السيئة وترك الحسنة مستلزم لترك آآ وترك السيئة مستلزم لترك الحسنة. فيرجح الارجح من منفعة الحسنة ومضررة السيئة طيب ادلة اعتبار المصالح والمفاسد ايه اللي يخلينا نعتبر ان - 00:09:31

في حاجة اسمها مصلحة ومفسدة. قلنا الامر ده باب العقل فيه واسع قطعي. يدل عليك من الادلة الشرعية. فيه عدة ادلة. الدليل الاول. قال الله عز وجل ولا تسبوا الذين - 00:09:51

يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. كذلك زينا لكل امة عملهم. ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ايه معنى الآية؟ الآية في سورة الانعام؟ قال ابن كثير يقول الله تعالى ناهيا لرسوله والمؤمنين عن سب الة المشركين. وان كان فيه مصلحة. انت اما بتسب الة - 00:10:01

المشركين الباطلة فيها مصلحة الا انه يترب عليه مفسدة اعظم منها وهي مقاولة المشركين بسب الله المؤمنين. وهو الله لا اله الا هو يبقى ربنا سبحانه وتعالى نهى المسلمين عن فعل مصلحة. وهي سب الة المشركين. لمنع وقوع مفسدة وهي سب المشركين - 00:10:21

للله عز وجل. ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. الدليل السادس ما ورد في سورة الكهف من خرق الخضر للسفينة. قال عز وجل فانطلاقا حتى اذا ركب في السفينة خرقها قال اخرقتها - 00:10:41

تفرق اهلها لقد جئت شيئا امرا. كان تعليم للخضر بعد ذلك قال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيدها وكان راهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. قدامنا دلو قتي مفسدتين. مفسدة ان هو يخرق خرق في السفينة. ده مال ناس معصومين والخرق - 00:11:01

فده جزء باتفاق مال الناس صحيحا ولا لأ؟ والمفسدة الثانية ان في ملك لما يلاقي السفينة سليمة هيأخذها كلها فهو هنا لابد تقع واحدة من الاثنين فيفوت المفسدة الاعلى بانه يرتكب باديه المفسدة الآية؟ القل. قال شيخ الاسلام ابن تيمية وقصة الخضر مع موسى لم تكن مخالفة لشرع الله وامرها - 00:11:21

ولا فعل الخضر ما فعله لكونه مقدرا كما يظن بعض الناس. بل فعل الخضر ما هو مأمور به في الشرع. بشرط ان يعلم من مصلحته ما علمه الخضر الدليل السادس قال تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. واثمها اكبر من نفعهما. ويسألونك - 00:11:44

ماذا ينفقون؟ قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلمكم تفكرون. قال البغوي رحمه الله قوله تعالى قل فيهما اسم كبير يعني وزير عظيم جدا من المخاصمة والمشاتمة وقول الفحش - 00:12:04

ايقاع الشيطان للعداوة والبغضاء بين الناس في القبر والميسير والصد عن ذكر الله عن الصلاة. طب وفي منافع للناس؟ ايه المنافع اللذة والطرب عند شربها. الفرح واستمراء الطعام. وما يصيبون من الربح بالتجارة فيها. ومنفعة الميسير اصابة المال من غير كد ولا تعب واتفاق القراء - 00:12:19

طب فيها منفعة وفيها مفسدة كبيرة يبقى ايه؟ تهدى المصلحة ديت في سبيل دفع الآية؟ المفسدة دي. الدليل الرابع ما ورد في في سورة القصص في شأن قتلنبي الله موسى للرجل القبطي المصري. قال عز وجل ودخل المدينة - 00:12:40

على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان غفلة على الراجح من اقوال المفسرين انها وقت الآية؟ الضهر الساعة اتناشر الضرر

الناس كلها نامية. حر قوي. وجد فيها رجلين يقتدي. هذا من شيعته من بني اسرائيل وهذا من عدوه من الایه؟ الفراعين او من -

00:13:00

قوم فرعون فاستغاسه الذي من شيعته على الذي من عدوه. فوكزه موسى فقضى عليه. ضربه بمجمع ايدي كده. بوكس كده او ايه؟
بايديه الاثنين ضربوه. ضربه ضربة كان فيها اجله. حلو؟ فضربه موسى فوكس موسى فقضى عليه. موسى عليه السلام قال ايه -

00:13:18

قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. هو قتل الكافر ده اللي كان بيضرب واحد من بني اسرائيل من المؤمنين ومستضعفه.
مش ديت كانت فيها مصلحة دفع الكافر ده. طب ليه سيدنا موسى قال كده؟ قال انها -

00:13:34

قال هزا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. مش بس كده. ده تاني مرة ده وطلب المغفرة. قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
غفر له. انه هو الغفور الرحيم. قال -

00:13:54

ربى بما انعمت علي لن اكون ظاهرا للمجرمين. مش بس كده بقى. لما فاصبح في المدينة خائفا يتربك. فاذا الذي استصرخه بالامس
يستصرخه. الرجل اللي كان بتاع مشاكل تاني يوم عمل مشكلة مع واحد تاني برضو -

00:14:04

قال له موسى انك لغوي مبين. انت راجل بتاع مشاكل. غوي ضد آآ الغواية ضد الهدایة. والغواية ضد الرشد. الغواية دي يعني ايه؟
الضلال والفساد. انت راجل ضل اصلا. انت كل يوم تعمل لنا مشكلة مع واحد احنا مش قده ليه؟ فسمى فعله غواء. ليه؟ لانه بيترتب
عليه مفسدة كبيرة جدا. بيقى بنقول -

00:14:18

اه ان موسى عليه السلام اه مع ان قتل الكافر دفعا عن المؤمن في مصلحة الا انه لما يفتى الى مفسدة كبيرة المفسدة كانت ايه بقى
اللي تحققت في حاجة زي كده؟ ان تأخرت الدعوة عشر سنين. فخرج منها خائفا يتربك. قال رب نجني من -

00:14:38

الظالمين. ولما توجهت القاء مديا قال عسى ربى ان يهديني سواء السبيل. الى اخر الایة قال فان اتممت عشر سنين عنك. وما اريد ان
اشق عليك ستتجدني ان شاء الله من الصالحين -

00:14:58

فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطول مرض. قضى الاجل يعني قضى الكام؟ العشر سنين كما قال ابن عباس عند
البخاري قضى اتم الاجلين واوفاهمها. العشر سنين. الدعوة اتأخرت عشر سنين. اشتغلهم رعي غنم بعد ما كان في القصر. واتأخرت
عشر سنين بسبب انك بترتكب فعل لا قدرة لك -

00:15:08

عليه. ده كلام ابن تيمية. بعض الناس الناس اللي بتتكلم بتقول افعال الخضر دي قدر مش شرع. لأن ربنا ارسل ريح كسرت اللمة دي.
مش مأزون لك انك تكسره واحد بالك ازاي؟ فاقول لهم لأن ده كان مأزون ليه نعمل كده؟ واي حد ما كان المفروض يعمل كده ، ده
شرع ربنا. وصل لحضرتك كده -

00:15:28

المأزون ليه شرعا لأن ديت بتدفع مفسدة كبيرة حتى لو هترتكب مفسدة صغيرة زي اللي هنقطع رجله عشان ما يموتتش. لأن ما هو
الواحد هي دالة على كده ما احنا ادلة الوحي بتدل على كده اهي. الوحي بيبدل على كده مع العقل -

00:15:58

ما هو ده صح بس هو هو اللي خضر الحال فيه ان هو اما نبي. واما انه من اتباع نبي. قال وما فعلته؟ عن امري. ذلك تأويل ولم تسقط
عليه صبر. طيب نرجع تاني لکلامنا. الدليل الخامس صلح الحديبية. النبي عليه الصلاة والسلام كان معه -

00:16:18

الف واربعمئة مقاتل بایعواها على الموت وكان يمكنه ان يحتاج مكة ويدخل الحرم الا انه كانت هناك اعتبارات بيقى دي مصلحة انه
يجتاح مکوي البيت الحرام انه يحاربهم وينتصر عليهم مصلحة. كان دي في مفاسد تانية. منعاته من الامر ده. وده اللي خلاه يقدم
على -

00:16:38

صلح اللي زنه الفاروق رحمه رضي الله عنه وارضاه انه من باب اعطاء الدنيا في ديننا. كان من ضمن الاعتبارات ايه؟ اعتبار تعظيم
حرمات الله اعتبار وجود بعض من يخفي اسلامه من المستضعفين في مكة. ولعل بعضهم يقتل بسيوف المسلمين وهم لا يعلمون. كما
قال عز وجل -

00:16:58

هم الذين كفروا صدوك عن المسجد الحرام. والهدي معكوفا ان يبلغ والهدي معكوفا ان يبلغ محله. ولو لا رجال مؤمنون ونساء

مؤمنات لم تعلموهم ان تطهّوهم فتصبّكم منهم معرة بغير علم. ليدخل الله في رحمته من يشاء. لو تزيلوا يعني لو لو بعدوا عن بعض انفصلوا لعذبنا - 00:17:18

الذين كفروا منهم عذابا اليما. فكان ده من ضمن المفاسد ان في مسلمين هيتقتلوا في النص. من المفاسد اللي تم اعتبارها ايضا ان هذا امر يعظمه العرب ويستهجنوه وهو ان يحتاج رجل قومه ويستأصلهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم راح على المفسدة دي ممكن تصد عنه سائر قبائل العرب التي لم تكن دخلت في الاسلام - 00:17:38

اعتبار الحفاز على حياة من معه ليواصل بهم الدعوة.انا معي الف وريعبيت واحد صحيح. بس ممكن لما ادخل بهم في حرب ضروس زي ديت ما يفضلش في حاجة غير ربعمية. هكملي بهم المشوار ازاي؟ اعتبارا - 00:17:58

مفاسدة اخرى تؤمن جبهة شرسة وهي جبهة قريش التي تعد رأس الحرب على الاسلام. فتأمينها ولو لفتره الهدنة معها يعني يعطي فرصه للانطلاق في الدعوه الى الاسلام. قال ابن القيم في معرض الكلام على فوائد صلح الحديبية ومنها ان مصالحة المشركين ببعض ما فيه - 00:18:08

ضييم على المسلمين جائزه للمصلحة الراجحة. ودفع ما هو شر منه. ففيه دفع على المفسدين باحتمال ادناهما. انت عارف بقى ان في صلح الحديبية ده هيجي واحد من من المسلمين اللي هو ابو جندل. ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو. جاي يرضف في قيده -

00:18:28

مشيكم؟ قرابة مسلا العشرة خمستاشر كيلو. وهو مقيد في الايدين والرجلين وفي الايه؟ وفي رقبته. قد ايه؟ انت تعرف تمشي مسلا زي ايه في الحر؟ في صحراء مكة المهم لحد ما وصل للحديبية. القى نفسه بين ايه؟ بين جند المسلمين. سهيل ابن - 00:18:48 عمرو قال للنبي صلى الله عليه وسلم هزا اول ما اقاضيك عليه. ده اول واحد نطبق عليه بنود الايه؟ بنود الصلح. اللي هو من اتنا من اتاك منا مسلما ترده اليه. ويقوم - 00:19:08

ابو جندل قدام الناس قدام المسلمين يعيط. انت متخييل اصلا المشاعر ديت ويبكي. يا عشر المسلمين اتردونني الى المشركين افتتنوني في ديني. سيدنا عمر بيقول فعرضت له بالسيف ولكن الرجل ظن بابيه. انا قمت جاي جنبه كده مكنه من ايه؟ من قبضة السييف شيله وخلص على الرجل اللي قاعد - 00:19:18

يعني ايه خلص عليه بقى لكنه ضن بابيه. بخل يعني خاف على انه يقتل مين؟ سهيل بن عمرو. سهيل بن عمرو اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه وكان يدافع عن الاسلام - 00:19:38

رضي الله عنه وارضاه. قال له اول واحد هقاديك عليه ابو جندل ده. ابنيه ترجعه معي ويبكي كان فتنة للمسلمين تعرفوه تخيل بقى الموقف ده والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ سيجعل الله لك مخرجا. خلي بالك النبي حاول معه كتير جدا. قال اجزه خلي ده خارج الاتفاق. طب اجز له طب عشان خاطري؟ لا. اول واحد يطبق عليه ليه - 00:19:48

اتفاق. دي مفسدة ولا مش مفسدة؟ بس نقد الاتفاق مفسدة اكبر. واحنا قلنا المصالح والمفاسد في منها العام والخاص في منها الكلي والجزء القطعي والمظمون. في منها المصالح المعتبرة والمصالح الملغاة والمصالح المرسلة. وزلك المفاسد المعتبرة - 00:20:08

المفاسد الملغاة والمفاسد وهكذا. فانتبه للمعنى ده. الدليل السادس ما رواه البخاري في غزوته اه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم. فادخلت فيهاها - 00:20:28

خرج منه والصقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم. قال البخاري مترجمها لهزا الحديث باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه. فيقع في اشد منه. وقال ابن حجر وفي الحديث معنى ما ترجم له. لان قريش - 00:20:48

لقربيشا كانت تعظم امر الكعبه. فخشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يظنوا لاجل قرب عهدهم بالاسلام انه غير بناءها لينفرد بالفخر عليهم في ذلك. ويستفاد ومنه ترك المصلحة اللي هي ايه المصلحة؟ انك ترجع الكعبه لقواعدها. الى الان الكعبه جزء منها ما اتبناش. اللي حصل اللي احنا فيها دي. اللي هو - 00:21:08

حجر اسماعيل والى الان الكعبة الباب بنتائجها عالي. شفتوها بباب الكعبة عامل ازاي؟ فوق منك يعني ايه بارتفاع على الارض قرابة اتنين مترا ونص او ثلاثة مترا اتشعيب عشان تجيبيه. هو النبي صلى الله عليه وسلم كان عايز مصلحة بقى انت قافلين الكعبة ليه؟ يتعمل لها بابين باب شرقي وغربي. وما يستأسروش دلوقتي بيستأسروها مين؟ الملوك والرؤساء والناس دي - [00:21:28](#)

هو النبي صلى الله عليه وسلم كان عايز يلاقيها بابين يتفتح الناس كلها تدخل وتطلع ويستخرج كنز الكعبة كنز الكعبة ينفقه في سبيل الله. تقوم انت حاطين فيها الكنوز دي ليه اصلا - [00:21:48](#)

ومع ذلك لم يفعله يبقى ترك المصلحة ليه؟ فيه مفسدة كبيرة هتحصل انهم الناس تشكون في الاسلام. شك في النبي عليه الصلة والسلام. يفتونوا في دينهم خلاص الدليل السابع ما رواه البخاري عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول كنا في غزات فكسع رجال من المؤمنين - [00:21:58](#)

رجل من الانصار كسع وسکع الاثنين معنى واحد اللي هو ايه؟ ضربه كده يعني. فقال الانصاري واتقال للي ضرب واحد فوق على ضهره اسمه كسعه. فقال رجل من الانصار يا للانصار. وقال المهاجرين يا للمهاجرين. يا لل ايه؟ اللي هي للنداء للتوبة تعالوا بينديه ده استدعى المهاجرين واستدعى الانصار وقعت بينهم وبين بعض ايه - [00:22:18](#)

طب وضاربة اتخانقوا مع بعض. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعواها فانها منتنة. ايه اللي منتنة التداعي بغير حق انك رايح تضرب لمجرد انه انصار مش عارف ليه الصحة. وraiح تضرب الولد من دي من دي عصبية جاهلية. شف الحق انصر اخاك - [00:22:38](#)

ظالما او مظلوما زالم تمنعه عن زلمه. مظلوم تأخذ له حقه. تمام كده؟ دعواها فانها منتنة. قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكسر سم كسر المهاجرين بعده. فقال عبدالله بن ابي رأس النفاق اوقد فعلوا؟ والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل - [00:22:58](#)

يقصد بنفسه الاعز ويقصد بالنبي صلى الله عليه وسلم الازل. صلى الله عليه وسلم. دا ردة ولا مش ردة؟ ظاهرة اهو. عمر قال دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق. قال دعه لا يتحدث الناس ان محمدما يقتل اصحابه. يعني لئلا يتحدث الناس ان محمدما يقتل اصحابه - [00:23:18](#)

قال القاسمي في محسن التأويل واستند غير واحد من الائمة في الحكمة عن كفه صلى الله عليه وسلم عن قتل المنافقين بما سبب في الصحيحين انه قال لعمر اكره ان - [00:23:38](#)

تحدس العرب ان محمدما يقتل اصحابه ومعناه خشية ان يقع بسبب ذلك تنفيذ لكسيير من الاعراب عن الدخول في الاسلام ولا يعلمون حكمة قتلهم اي انه لاجل كفرهم. وقال النووي رحمه الله وفيه ترك بعض الامور المختارة والصبر على بعض المفاسد خوفا من ان تترتب على ذلك - [00:23:48](#)

اعظم. وقال الشاطبي ومنه الترك للمطلوب خوفا من حدوس مفسدة اعظم من مصلحة ذلك المطلوب. كل ده تصريح بان فيه ايه؟ مصلحة ومفسدة ولابد من مراعاتها. الدليل السادس حديث آآبول الاعرابي في طائفة المسجد. ما ورد في الصحيحين ان اعرابيا بل في طائفة المسجد فزجره الصحابة - [00:24:08](#)

وقالوا مهما دي آآ اسم فعل امر الانتهاء. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزرموه الا زرام يعني قطع البول. سببوا يكمel بول. فتركوه حتى بال سم ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعاهم فقال ان هزه المساجد لا تصلح لشيء من هزا البول ولا القذر. انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن. فامر رجلا من القوم فجاء بدلب من الماء - [00:24:28](#)

انه عليه ان صبه عليه. قال ابن حجر في فتح الباري امرهم بالكف عنه للمصلحة الراجحة. وهو دفع اعظم المفسدين باحتمال ايسرهما في المسجد مفسدة صح ولا لأ؟ بس مفسدة البول في حته واحدة في المسجد ولا انهم يطعلوا يجرروا وراء منه وهو فيطلع يرشش بقى يمشي في الجامع كله يرشش كده - [00:24:48](#)

العقل يقول ايه؟ هو كده في بيقول انه هينتشر في الدنيا. الحق الحل ايه؟ دي في مكان واحد ويريق عليه الرجل وبعدين مساجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش - [00:25:08](#)

ده كان الأرض بئاعة رمل. فمفيدة بقى ان هو ينجس المسجد كله ولا مفسدة ان هو ايه في مكان واحد؟ التصريح من ابن حجر رحمة الله في هزا يقول لك دفع اعزم المفسدين باحتمال ايسرهما. وتحاصل اعزم المصلحتين بترك ايسرهما. وكذا قال النووي.

الدليل - 00:25:18

التاسع ما رواه البخاري عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السامة علينا. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم ما يدناش درس كل يوم كل يوم كده لأيدينا مرة في الأسبوع مرتين في الأسبوع ليه خشية السامة يبقى دلوقتي قال النووي وفي الحديث الاقتصاد في الموعية - 00:25:38

لئلا تملها القلوب فيفوت مقصودها. يبقى هو دلوقتي ترك مصلحة ان هو يحدسهم كل يوم لدفع مفسدة وهي السامة والملائكة. الدليل ما اخرجه مسلم من حديث طويل عن أبي هريرة رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله بابي انت وامي ابعت ابا هريرة بنعليك ان من لقي يشهد - 00:25:58

ان لا الله من لقي يشهد ان لا الله الا الله مستيقنا بها قلبها. بشره بالجنة؟ قال نعم. قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها. فخليلهم يعملون قال النبي صلى الله عليه وسلم فخليلهم يا عمر. مع ان انك تبشر الناس دي مصلحة. بس ممكن يتربت عليه مفسدة الایه؟ التكاسل عن العمل والنکول عن العمل. قال ابن حجر - 00:26:18

فكأن قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ اخاف ان يتتكلوا كان بعد قصة ابي هريرة. فكان النهي عن للمصلحة لا للتحرير. فلذلك به معاز لعموم الایة بالتبليغ والله اعلم. دي تلك عشرة كاملة. عشر ادلة وحسبك من من القلادة ما احاط بالعنق. انا بقول لك انت من خلال - 00:26:38

قراءتك في القرآن وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين هتطلع قد العشرة كمان ايه؟ عشرة. يعني طلع مية دليل. العشرة تطلع عشر اضعاف الكلام ده. بآيات واحاديس جدا جدا - 00:26:58

طيب سواء بقى من سير الانبياء او النبي صلى الله عليه وسلم او فعل النبي صلى الله عليه وسلم او غيره. قواعد لها علاقة بقضية اعتبار المصالح والمفاسد والموازنة بينهما - 00:27:10

القاعدة الاولى قاعدة اعتبار القدرة والعجز. خلاصة هذة القاعدة ان الله عز وجل قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها القاعدة تقول ان المطالبة بالتكاليف الشرعية منوطة بالقدرة على ادائها. وان العاجز غير مطالب - 00:27:20

خلاص يقول شيخ الاسلام من استقر من استقر آما جاء به الكتاب والسنة تبين من استقرأ ما جاء به الكتاب والسنة بين ان تكليف مشروط بالقدرة على العلم والعمل. فمن كان عاجزا عن احدهما سقط عنه ما يعجزه. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:27:37

اما ما ينفعش واحد دلوقتي يقول لك ايه انا بيحصل قدامي مزلمة. لازم اطلع اخد اجراء دلوقتي. طب المزلمة دي بتحصل من واحد مفترى زالم ومه جيش ومعه سلاح. وانا اعزل - 00:27:57

انا ايه اللي اقدر اعمله؟ ان اطلع اتلزم زي اللي بيترلموا بالزبط بس. القدرة والعجز. الخطاب منوط بالايده؟ والواجبات منوط طب الایه؟ بالقدرة. او التكاليف الشرعية اسف منوط بالقدرة. وان العاجز عنها غير مطالب بها. وده دليلها واضح في القرآن - 00:28:13
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتها لا تكلف نفسا الا وسعها الى غير ذلك. قاعدة تقويت ادنى المصلحتين لتحصيل اعلاهمما قال العز بن عبد السلام في اجتماع المصالح المجردة على المفاسد. قال واذا اجتمعت المصالح الاخروية الخالصة فان امكن تحصيلها حصلناها - 00:28:33

وان تعذر تحصيلها حصلنا الاصلاح فالاصلاح والافضل فالافضل. لقوله تعالى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها واحد بيزلم الناس وبيوقف حالهم وعامل مشكلة. وانت لو انكرت عليه دي مفسدة ولا مش مفسدة؟ مفسدة. لو انت انكرت عليها - 00:28:53

واشرب سيجارة يا كده يا كده تعمل ايه؟ او اشرب سيجارة اهون ما هو عمال يلزم في الناس وافتري عليهم ويضايقهم. صح ولا لا؟ لا ما انا اتفقنا اهو. لو انت انكرت عليه هيسيب الزلم بس - 00:29:13

يزهق فهيشرب سيجارة هيئنفس في السيجارة بل الكلام في ظلم الناس. يبقى ده تفويت ايه؟ ادنى نفسيتين. آآ اسف تفويت ادنى مصلحة الله ده احنا كده ده دول مفسديتين. طب تفويت ادنى لمصلحتين. واحد في امكانك ان انت تصلي جماعة في مسجد. بس يصلي واحد - 00:29:33

ايه انك تقيم الجماعة في المسجد وعلى آآ آآ السنة. بس تفوت مسلا شيء مستحب.وليكن انك تصلي ركعتين سنة قبل المغرب يبقى بدل ما اخلي اللي يصلي امام هنا مبتدع او اللي يخطب الجمعة مبتدع يجوز لي ان انا افوت مصلحة زي الاتيان ببعض السنن والمستحبات او يجوز لنا نفوت مصلحة - 00:29:53

بعض السنن المستحبات. قاعدة ارتكاب اخف المفسديتين هي المسال اللي انا قلته بقى. انه اذا تعارضنا المفاسد بحيس لابد من وقوع المكلف في بعضها. فيرتكب مكلف ادنى المفسديتين واقلها ويدفع اعلاها واقواها - 00:30:13

وبيضربوا لها مسال في قوله عز وجل فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه. في مفسدة اولى تلف النفس. والمفسدة الثانية اكل الميته. فتدفع المفسدة حالة اللي هي تلف النفس بارتكاب المفسدة الادنى وهي ايه؟ اكل الميت. وكذلك بيضربوا لها بسلب اية سورة النحل. يقول لك في عشرات الادلة من كفر بالله من اكره - 00:30:33

من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب اه عظيم يبقى دلوقي اه مفسدة النطق بالكفر ومفسدة قتل النفس. مع اطمئنان القلب. اه اسف مفسدة النطق والكفر مع اطمئنان القلب. او القتل النفس - 00:30:53

يبقى انت هترتكب مفسدة ادنى وهي النطق بالكفر زاهرا مع اطمئنان القلب بالایمه؟ بالایمان. رابعا من قواعد صالح المفاسد قاعدة اعتبار المآلات. مآل الشيء يعني ما يؤول اليه ما يقع في المستقبل. ولذلك بيسموا السياسة الایالة اللي هيقرأ في كتب الجوياني - 00:31:13

الكتاب القياسي هيلاقى يقول لك القيادة القيالية يعني السياسة. ليه بيسمى السياسة ایالة؟ لأن اللي بيحكم بلاد المسلمين او بيحكم بلاد عموما لابد يكون عنده بعد نظر فيما تؤول اليه الامور. فتسمى السياسة الایالة. ما تؤول اليه الامور. يقول الشاطبي رحمة الله النظر في مآلات الافعال معتبر - 00:31:33

المقصود شرعا كانت الافعال موافقة او مخالفة وذلك ان المجتهد لا يحكم على فعل من الافعال الصادرة عن المكلفين بالاقدام او بالاحجام الا بعد نزره الى ما يؤول اليه ذلك الفعل. فقد يكون مشروع لمصلحة فيه تستجلب. او لمفسدة تضرب ولكن له - 00:31:53 مآل على خلاف ما قصد فيه. وقد يكون غير مشروع لمفسدة تنشأ عنه او مصلحة تندفع به. ولكن له مآل على خلاف ذلك. فاذا القول في الاول بالمشروعية فربما ادى لاستجلاب المصلحة فيه الى مفسدة. تساوي المصلحة او تزيد عليها. فيكون هذا مانعا من اطلاق القول بالمشروعية - 00:32:13

وكذلك ايه؟ العكس بالعكس. الكلام ده فيه موافقات مولد الخامس. مسالها دلوقي انا لو رحت في مسجد واتكلمت في موضوع معين بوضوح شديد جدا قضية معينة.ولي肯 مسلا قضية احكام احتفال النصارى - 00:32:33

عيid رئيس السنة واتكلمت بقى هو عنوان الخطبة كده. آآ عنوان الخطبة هنسمي ايه؟ آآ اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. وان النصارى كفار هيختلفوا بالعيid بتاعهم والعيد الكافر اللي هيحصل كده. دي مصلحة قطع - 00:32:53 مصلحة انك هتزهـر اه مسألة عقدية هتتلـو ايات الله عز وجل هتبـه الناس. هيعقبـها في المآل ان المسجد يطير مني. وتبقى دي اخر خطبة ليه في المسجد. انا بقول لك فعلا ادي معنى كلمة اعتبار المآلـات. تعمل ايه بقى؟ ادي معنى كلمة اعتبار المالـ. فلو هو الشـيطـ بـيـقـولـ لـكـ بـقـىـ. فـلوـ اـنتـ - 00:33:13

جيـتـ ليـ وـاحـدـ بـيـسـأـلـ حـكـمـتـ لـهـ عـلـىـ الفـعـلـ دـهـ بـالـمـشـرـوـعـيـةـ دـلـوـقـتـيـ. اـنـتـ غـلـطـاـنـ لـاـنـ المـوـضـوـعـ قـالـ اـلـىـ اـيـهـ؟ قـالـ اـلـىـ ضـيـاعـ المـسـجـدـ بـيـقـىـ لـاـ كـنـتـ تـقـولـ لـهـ لـاـ يـشـرـعـ لـكـ - 00:33:33

تعمل كده اصلا. طب انا عايز انبه الناس قل له اقرأ اية سورة مريم وفسرها. وهات نص عبارة تفسير ابن كثير يسعك ولا ما يسعكش؟

واضحة ولا مش واضحة؟ اولا بقول ايه؟ وقالوا اتخد الرحمن ولدا. لقد - 00:33:43

شيئا ادا ومن قال ان للرحمن ولد. من قال بقى ان الرحمن ولد. وما فيش معقول في اخره. ومن قال للرحمن ولد كانوا الطوائف منهم اليهود ومنهم المشركون اذا قالوا ان الملائكة بنات الله ومنهم النصارى ومنهم من وكل بقى وحطها في النص. لكن فكرة بقى ان انت -

00:34:03

تقول حاجة بعينها عشان دي يحصل حاجة بعد كده عليها ده ناخد بالك منها. خامسا درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة او درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. الحقيقة ان القاعدة ديت ليست قاعدة مطردة. ليه؟ حد يجاوبني ويقول لي ايه - 00:34:23
وندي له درجة زيادة. قاعدة ليست قاعدة مطردة يعني مش قاعدة آآ مطبقة على طول الخط. مستمرة يعني مم. جزاك الله خيرا.
احسنت هو ده لب المسألة ج Zah الله خير يا مصطفى. نقولها بقى بطريقة اوسع شوية. مش احنا لسه قايلين ان المصالح رتب؟ يعني فيه ضرورات - 00:34:43

في حفظ النفس حفظ الدين والنفس والعرض والعقل والمال وفي حاجبات زي قصر الصلاة وزي ماء قبيحة البيع الباحث البيع والشراء وغيره مما يتضرر الانسان ويشق عليه جدا ان هو ما ايه الاولانية تعلق بان حياتك مش هتم الا بكده الثانية تتضرر - 00:35:13
حياتك وتبقى في مشقة لو انت ما عملتهاش. التحسينيات بقى زي محاسن العادات زي تسريحة الشعر وزي وضع الدهن والطيب.
وتسرح اللحية ليس الملابس والعطر وال حاجات دي كلها قص الاظفار الفطر. لو انا دلوقتي والمفاسد عكس الحاجات دي. لو انا دلوقتي عندي يقول لك ايه؟ المفاسد مقدم على - 00:35:33

جلب المصالح. انا عندي مفسدة في التحسينيات. ان انا هتعرض لان انا يضيق علي شوية في ان انا ابقي مش متصرفه اوبي. مش قاعد في مروحة ومش عارف اغير هدومي كوييس ومش عارف اخذ دش كل شوية. دي مفسدة. في التحسينيات. في سبيل تحصيل مصلحة اكبر - 00:35:53

في الضروريات مسلا الدفاع عن الدين بازهار حاجة عقدية او الدفاع عن النفس بمنع واحد من القتل والانكار على زالمه او غير لزالك
ينفع ساعتها اقول درء المفسدة مقدم على جلب المنفعة وجلب المصلحة لازم اسأل عشان كده يا اخوانا كلمة المصاحف مش هصة كده - 00:36:13

لها رتب في الاول مصالح معتبرة شرعا ومصالح ملغاة. انت عارف يعني ايه مصلحة ملغاة؟ هو مش حفظ النفس ده مصلحة؟ امال ليه ربنا قال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يولهم يومئذ ذبره الا متحرف لقتال او متحيزا الى فئة.
فقد باء بغضب من الله جهنم وبئس المصير - 00:36:33

ليه قال كده ؟ طب ما انا هاتولى عشان احفظ نفسي. قال لك لا. في الموطن ده حفظ النفس مصلحة ملغاة صح ولا لا؟ مصلحة ملغاة.
مدين اللي الغاه؟ الشرع. ما اعتبرهاش. بقى فيه مصالح معتبرة - 00:36:53
وفي مصالح ملغاة وفي مصالح مرسلة. لم يدل عليها الشرع بالاعتبار ولا بالالغاء. هتدخل تحت كليات الدين عموما وعمومات الدين.
مصالح مرسلة زي اللي فيه مصالح مصر زي ايه؟ جمع المسلمين على مستحب واحد. لم يرد فيها نص بالوجوب ولا بالمنع. بس دي مصلحة. ان كما - 00:37:13

قال حذيفة وغيره لعثمان ادرك المسلمين لا يختلفوا في كتابهم اختلاف اليهود والنصارى. اجمع المصحف على اجمع الناس على مصحف واحد بقى دي مصلحة مرسلة اهي بقى. خلاص يا اخوانا الوضع كده واضح لحضراتكم؟ فما ينفعش اما نيجي نقول بقى درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة - 00:37:33

هندقول انها قاعدة لا مش مطردة نشوف الاول تعال نجيب المفسدة دي ونوصفها. المفسدة ديت كلية ولا جزئية؟ دي واحد. قطعية ولا ظنية ولا ملغاة؟ شفنا نجيب الابصار دي كلها في الضرورات ولا في التحسينيات ولا في الحاجات؟ بعد ما وصفنا المفسدة كده تعال نجيب المصلحة. المصلحة بتاعتنا دي في ايه؟ كلية ولا - 00:37:53

معتبرة ولا ملغاة ولا مرسلة؟ آآ قطعية ولا ظنية؟ وكل الایه؟ حاجيات ولا دورات ولا تحسينيات؟ وبعد ما تدي وصف لكل واحدة

نوازن ادي معنى كلام ابن تيمية واعتبار مقادير المصالح والمفاسد يكون بميزان الشريعة مش بالمزاد مش بالهوا - 00:38:13
يقول لك ايه ؟ لا انا اقتل واحد الطلقة في صدري ولا اني اتسجن. مين اللي قال لك كده ؟ انت جبت الكلام ده منين ؟ يعني مين اللي قال لك - 00:38:33

انك تقتل وما تتسجنش مين اللي قال لك كده ؟ لا الموضوع ده دونه حز الرقاب. مين اللي قال لك كده ؟ اما النبي صلى الله عليه وسلم ما حدش الرقاب ليه في حاجة زي كده. بل اشد منها. ليه ؟ واحد يقول لك بص بقى الموضوع ده طالما حصل انا ما عدتش لي - 00:38:43

طب جمعة في المكان ده تاني مين اللي قال لك كده برضو ؟ ياخدهم الجمعة دي للناس اللي زعلتك ؟ الموضوع ده هتطبقه في كل حاجة في حياتك. ما فيش واحد يقيس المصالح والمفاسد ايه ؟ بمزاجه. واحد عنده المفسدة ايه ؟ ان انا اتفقلت. اتفقلت نفسيا من الموضوع الفلاني ده. الله اه والله - 00:39:03

مفيدة كبيرة جدا انها اتفقلت اعمل ايه ؟ تقدعت انت بقى تحتار وتلف بقى في الكتب كلها ايه اتفقلت دي تطلعها في انهي باب ؟ انهي باب اللي يطلع لك القفلة والفتحة دي ما انتش عارف - 00:39:23
يا ابني الله يهديك يا ابني ودي لما بتتكلم مع اخ المفروض انه شغال يا ابني انت يعني انت قفلت يا عم لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ما تلاقيش بيقى ده ايه - 00:39:33

كلام غير معتبر. طيب من ضمن القواعد ايضا قاعدة الضرر لا ضرر ولا ضرار. وده حديث. ايه الفرق بين الضرر الضرر انك تؤزي من لم يؤذك. والضرر ان تؤزي من اذاك. وقال ابن عثيمين الضرر بغير قصد والضرر مع ايه - 00:39:43

مع القصد لا ضرر ولا ضرار. واعتبار الضرر هنا يكون ايه ؟ الازى على غير الوجه المشروع. والا فقطع يد السارق ازى له ولا مش ليه ؟ طب ده ضرر ؟ ايوه بيقى ده ضرر ولا ضرار ؟ بالاعتبار الشرعي ان ازى يلحق الناس بغير حق. طيب من ضمن - 00:40:03
ايضا الضرر يدفع بقدر الامكان. مسالها دفع الصائل. هم العيال بيقولوا في دفع الصائل ليه ؟ يدفع بالاخف ؟ قال اخف واحد سامع حد بينحکش على باب البيت كده ده صائل ما هو الصائل ده السائل هو ايه ؟ آآ الاعتداء على المال او العرض او النفس - 00:40:23
طيب واحد جاي البيت بيتحکش في البيت كده انت سببه خروش برة كده. حلو كده ؟ ده توصيفه ايه ؟ صائل خلي بالك بقى هنا الضرر يدفع بايه ؟ بقدر الامكان. لو ينفع ان انت تصريح به فيهرب ما ينفعش انك تضربه بالقلم - 00:40:43

شفت بقى ؟ بيقى يدفع بالاخف فالايه ؟ فالاعلى. بيقى اول حاجة تبدأ بها الاخف. لو انك تصح به هيجري يسيبه مين هناك طلع ؟ يجري ايه ؟ طالع جري خلاص. طيب لا يدفع الا انه ينضرب بالايد. ما تضربوش بعصاية. لو يدفع الا انه ينضرب بعصاية. ده مش - 00:41:03
سكنينة لو فعلا ضرب بسکین اضرره بالسکین. خلاص بقى. ايوه ولاءه لم يندفع الصائل الا بالقتل قتل بيقى الضرر يدفع بقدر الایه ؟
بقدر الامكان بيضربوا لها مسال هنا بررمه بايه ؟ دفع ضرر اغارة العدو على بلاد المسلمين. ازا - 00:41:23

علم القوات المسلمين واما ازاله الضرر عند وقوعه. ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي ؟ قال لا تعطه ما لك. قال ارأيت - 00:41:53

ان قاتلني قال قاتله. قال ارأيت ان قاتلني ؟ قال انت شهيد. قال ارأيت ان قاتلته ؟ قال هو في النار. وكذلك برضه مسألة دفع الضرر قدر الامكان بيضربوا لها مسال بالمدين الغارم المفلس. واحد اشهر افلاسه. انت عارف يعني ايه اشهر افلاسه ؟ يجي للحاكم يقول له خلاص انا ما عدش عندي حاجة. الحكم بي عمل ايه ساعتها ؟ بعد ما يعلن افلاسه - 00:42:03

بيحجر على كل ممتلكاته. ويشفوف الغراماء. احنا حجرنا على ممتلكات لقيته عنده عشرة مليون. الغراماء لهم خمسين مليون بيقى كده كل واحد هيسيب كم من نصبيه ؟ هيسيب خمسه مش كده - 00:42:24

هيسيب اربع اخماس هيأخذ خمس ويسيب اربع اخماس. فاللي له عشر آآ فاللي له ميت الف يأخذ كم ؟ عشرين الف احنا دلوقتي دفعنا ضرر ؟ اه بس على قد ايه ؟ على قد اللي نقدر نملكه. فيضربها مسألة بحالة المفلس دي. برضو من ضمن القواعد الضرر يزال.
ومعنى هذه القاعدة - 00:42:44

ان الضرر اذا وقع يجب ان يزال. بيضربوا لها مسال بان لو فيه واحد آآ بنى بيت بيرمي ميه من الميزان بتاعه على جاره فيبازيه او واحد آآ حفر مكان ببازيه الناس يجب ان الدار ده يزال غصب - [00:43:04](#)

عنه مش بمزاجه. وش ده ببازيه ويقولش انا لأ يزال الضرر. تاسعا قال التاسعة الضرر لا يزال بمسله. اما تيجي تزيل الضرر لابد انك تنز尔 الضرر ازايم؟ لا يزال الضرر بمسله ولا باشد منه. من مسالها ان لو اكره انسان على قتل معصوم الدم والقتل - [00:43:24](#)
هو فانه لا يجوز له ان الاقدام على القتل لانه يستنقى نفسه بقتل غيره. والضران متماثلان والضرر لا يزال بمسله. بيقول لك بص بقى ما كنتش تضرب اللي قدامك ده بالنار انا هضربك انت بالنار. تقول طب انا هعمل ايه؟ سامحني بقى معلش يا عبده اعمل ايه؟ سامحني ويضربني. زي واحد كان وكيل نيابة - [00:43:44](#)

وبيقول واحد مذلوم كده عنده ايه؟ بيقول له يا دكتور بالله عليك ما تدعى علي انا هديك خمسة واربعين استمرار. قال له الله! انت بتتكلم بجد ولا بتهزز قال لي والله بكلمك بجد انا هديك خمسة واربعين استمرار ده التليفون جاي كده. انك تاخد خمسة واربعين استمرار. بس انت شكلك راجل طيب ومحترم - [00:44:04](#)
نعيش عليه قال له انادي عليك هو انا هقدر اعمل ايه في الخمسة واربعين يوم؟ يعني هقدر خمسة واربعين يوم مسجون زلم اعمل ايه؟ هدعي عليكم على كل اللي ظلموني - [00:44:24](#)

فانت متخليل يعني هو بيعملها هو زعلان. يقول لك اصل انا لو ما عملتش كده هيرفدوني. وبدل ما ابقى وكيل نيابة قد الدنيا هروح في اي حته تانية ما ما تروح فين يا عم انهي مالي هو انت تفضل وكيل نيابة تزلمني! الضرر لا يزال بمسل - [00:44:34](#)
كيف؟ اكره على ايه؟ اكره يضرني؟ ما يسيبه انا ما لي؟ لا يفتدي نفسه بغيره انا ما لي يا عم! انا ليه مزلمة عنده! ده احنا بنقول ولا يحل ليه! ولا يحل واحد يضرب واحد ويقولوا لزابط او لواحد عسكري او بتاع ان ما كنتش تعزب الناس ديت وهي ناس مظلومة - [00:44:54](#)

انت هتسبيب شغلك لا يحل اني اعزبهم. ولا يحل نضربيهم ولا يحل ان يقبض على واحد ظلم. عشان افضل في مكانى ما يفضلش في مكانه. احنا ما لنا انتو فاهمين معنى ده يا اخوانا ولا مش فاهمينو ففكرة بقى ان واحد يقولك اعمل ايه انت عارف بالزبط زي ما بقولك ايه ما كده كده الشباب هيشربو مخدرات اكل عيش وخلاص اكل عيش واسترزقنا وخلاص بقى - [00:45:14](#)
اعمل ايه؟ ما هو انا مش لاقى اكل. وكده كده هم هيشربو مخدرات يا عبدالله. هم هيجبوا مخدرات. هنعمل ايه احنا؟ ابيع لهم انا وخلاص بقى. ايه؟ نفس القصة. اي الضرر لا - [00:45:34](#)

يزال بمسل. عاشرا الضرر الاشد يزال بالضرر الاخف. دي طبعاً حديث ايه؟ حديث اه بيضربوا له مسال بحديث بول الاعرابي في جدا. حبيبي وحتى لو وصلنا للضروريات زي حالة النفس بقى. حتى لو وصلنا لقتل ما هو النفس دي لضرورة. انا باحفظ نفسي اهو عشان ما يقتلينش. اقوم اقتلك. لا ما ينفعش - [00:45:44](#)
او لو ما اتسجننتش السجن ما ينفعش. على فكرة نصح الناس في الاماكن دي بطريقة زي دي كان سبب في ناس كتير جدا ضميرها صح وسابت الاماكن دي ولكن مش هتبليس انا بالمعاصي دي - [00:46:14](#)

ده دي مسألة بقى تانية. ابن تيمية بيقول فيها خلافاً للجمهور. جمهور على انه ما يحلش ليه اصلاً اي حاجة في دي. بس ابن تيمية انت عارف كان لانه معايش لمسائل كتير من النوازل ديت - [00:46:34](#)

فكلامه اجتهادهه فعلها فيها آآ عمق وفيها واقعية وفيها اعتماد على النصوص. بيقول احنا لو بصينا في قصة النجاشي ده كان في وسط الامة النصرانية ديت وما كانش زاهر باسلامه. فمعناه ان في كان قدر من المفاسد كتير بتحصل. بس بقاوه - [00:46:44](#)
ويقيم قدر ما يقدر عليه من العدل ويدفع قدر ما يقدر عليه من الزلم. كان اولى بانه يسيبهم ويمشي. قصة يوسف عليه السلام انه يتولى خزانة الأرض لملك كافر مالك الكافر ده اللستة واللائحة اللي بيوزع عليها الاموال غير لايحة الانبياء قطعاً. ومهم ما مكن يوسف في التوزيع - [00:47:04](#)

العادل مش هيبقى على كما انه ايه؟ صاحب الملك. فهو احتمال قدر من المفاسد في التوزيع لاستبقاء قدر اكبر من العدل وهكذا

فيبيضرب لها مسال بقى بيقول هل ينفع واحد يستغل ايجابي عند بتوع الضرايب كده ؟ بشرطين. الشرط الاول النية عن التخفيف
التخفيف عن الناس - 00:47:24

وقدرة في التخفيف والممارسة لکده. فمسلا الضرايب زلمة اهي. بس انا بدل ما اترلم بعشر تلاف جنيه هو هيزلمني بخمس تلاف. هو
في الواقع كده ايه ؟ رفع عنی زلم في - 00:47:44

خمسة. فدي الحالة اللي انت بتسائل عليها. اللي لها التفصيل ده. لكن هو ايه عشان يفضل بتكلم على حالة بقى اللي هو عشان يفضل
شغال في الضرايب بدل ما يجيب عشر تلاف يجيب ابني خمستاشر - 00:47:54
عشان يجيب مصلحته ويجبب التارجت بتاعه. وانا اروح انا في داهية. يسيب بقى الجماهير. يسيبها طبعا. اعلى وانا بقى اموت انا
عشان انت ما تموتش من الجون. لا لا طبعا ما ينفعش انا معصوم الحرمة لا تسجنني ولا تضربني ولا تشتمني. اتصرف بعيد عنی -
00:48:04

الدار لا يزال بمسئله. لا لا الكلام ده كده ده مش ده التمن بتاعه مش ده التمن بتاعه مش ده اللي متاح له. فاكر المسألة دي متفق عليها
يا اخوانا. يا جماعة المسألة دي متفق عليها. المسألة دي متفق عليها يا استاذ - 00:48:24
الحادي عشر يتحمل الضرر الخاص لدفع ضرر عام. المعنى اذا وجد امر من الامور الضرر ان ادھمها عام والآخر خاص لانه ارتكب
الضرر الخاص لدفع الضرر العام مسل اجياد المحتكر للطعام على بيعه من اجل رفع الضرر عن المسلمين. المحتكر ده واحد لم الغلة
اللي في السوق كلها لم الرز كله ومنع الناس عشان الرز يغلى او الغلا تلت - 00:48:44
هنجدرو انه بيع طب ما هو ده ملکه بيجبر انه بيع ليه مع ان هيبيقي في ضرر عليه هو شخصيا لأن دفع الضرر العام عن المسلمين
مین اللي قال لنا - 00:49:04

الدليل اللي قال لنا كده. الدليل الشرعي اللي قال لنا كده. من احتكر فهو في باطل. احتكر فهو خاطئ. ساني عشر الضرارات تبيح
المحظورات. دي قاعدة مهمة ان الضرورة تبيح المحظورة. من الضرورة استبقاء النفس. والمحظور اكل الميتة. لو الانسان هيموت لو ما
كخش الميتة - 00:49:14

علينا كلها. طيب ايه هي الامور اللي يجب توافقها في من يوازن بين المصالح والمفاسد؟ اول شيء العلم بالشرع. قال شيخ الاسلام ابن
تيمية رحمه الله وجماع وذلك داخل في - 00:49:34
القاعدة العامة. فيما اذا تعرضت المصالح والمفاسد والحسنات والسيئات او تزاحت. فإنه يجب ترجيح الراجح منها فيما اذا ازدحمت
المصالح والمفاسد. وتعرضت المصالح والمفاسد فان الامر اهي وان كان متضمنا لتحصيل مصلحة ودفع مفسدة في المعارض له. فان
كان الذي يفوت من المصالح او يحصل من المفاسد اکثر لم يكن مأمورا به. بل يكون محظما اذا - 00:49:44
كانت مفسدته اکثر من مصلحته. لكن اعتبار مقادير المصالح والمفاسد هو بميزان الشريعة. فمتى قدر الانسان على اتباع النصوص لم
يعدل عنها؟ والا اجتهد برأيه. لمعرفة الاشباه والنظائر. وقل ان تعوز النصوص من يكون خبيرا بها وبدالة الهيئة على الاحكام. يبقى
اول حاجة في الصفة العلم بالنصوص العلم بالشرع بالآيات - 00:50:04

حديس باصول الفقه العلم به قواعد الاستنباط العلم بفهم العلماء المحققين لهذه المسائل وضبطهم لها. فالعلم الشرع من اهم عوامل
التوافق في الموازنۃ بين المصالح والمفاسد. تاني صفة او تاني سبب تحصيل اسباب البصيرة من التقوی - 00:50:24
الصالح. بس انا محتاج توفيق من ربنا. فالانسان اللي هيتصدى لهذا الباب لابد وان يجتهد في التوبة وتنقيط قبله من الغش للمسلمين
تأكد قلبي من اه اه حب الظهور والرياء والسمعة ويجتهد في تحصيل التقوی ويجتهد في تحصيل اسباب البصيرة - 00:50:44
يقول عز بن عبدالسلام في قواعد الاحکام ومن تتبع مقاصد الشرع في جلب المصالح ودرء المفاسد حصل له من مجموع ذلك اعتقاد
او عرفان بان هذه المصلحة لا يجوز اهملها. وان هذه المفسدة لا يجوز قربانها. وان لم يكن فيها اجماع ولا نص ولا قياس خاص. فان
فهم نفس الشرع يوجب ذلك. ومسل ذلك ان من عاشر - 00:51:04

سنة من الفضلاء الحكماء العقلاء وفهم ما يؤسره ويكرهه في كل ما ورد وصدر ثم سُنحت له مصلحة او مفسدة لم يعرف قوله فانه

يعرف المجموع ما عهدوه من طريقته والفة من عادته انه يؤثر تلك المصلحة ويكره تلك المفسدة. ولو تبعنا مقاصد ما في الكتاب والسنة لعلمنا ان الله امر بكل خير دقة وجلة - 00:51:24

عن كل شر دقه وجله. فان الخير يعبر به عن جلب المصالح ودرء المفاسد. والشر يعبر به عن جلب المفاسد ودرء المصالح وقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يبقى هو عايز يقول اه الى ان قال - 00:51:44 ومن المصالح والمفاسد ما لا يعرف الا كل ذي فهم سليم وطبع المستقيم يعرف بهما دق المصالح والمفاسد وجلها وارجحها من مرجوحها وتفاوت الناس في ذلك على قدر تفاوتهم فيما ذكرته. يعني اللي عنده بصيرة بالشرع وممتنع بالنصوص والشرع - 00:52:04

اش بيهم وطبقهم وعنده بصيرة في التفريق بين المشتبهات والحصول على هزه الفروق فانه يعلم ماذا اوجب الله سبحانه وتعالى وما زانه عنه وذلك الصفة الثالثة العلم بالتطبيقات العملية لقواعد السياسة الشرعية على مر التاريخ الاسلامي. معرفة بقى السياسة الشرعية في السيرة النبوية. معرفة السياسة الشرعية في - 00:52:24

الخلفاء الاربعة اللي هي عليكم السادات وسنة الخلفاء الراشدين الندية من بعده. معرفة سير الخلفاء السياسية الشرعية وتطبيقاتها في عهد الاسلامية في وجود العلماء والائمة. لما حصل زلم من الحاج اتعامل معه الحسن البصري ازاي؟ اتعامل معه ابن عمر ازاي - 00:52:44

يتعامل مع الناس دي اتعاملت مع الحاجات دي ازاي لازم نفهم ايه القواعد الشرعية قواعد السياسة الشرعية في الائمة مالك والشافعي احمد بن حنبل اتعامل مع الخليفة اللي كان صاحب الفتنة ازاي؟ مش دي قواعد تطبيقات السياسة الشرعية من الائمة المتبعين اللي لا خلاف على - 00:53:04

في التاريخ كذلك الصفة الرابعة العلم بالواقع ويشمل العلم الواقع يشمل الالامام بتاريخ الحركات الاسلامية ومناهجها ومنطلقاتها وافكارها الالامام بحقيقة موازین القوى العالمية والاقليمية والعلاقات فيما بينها وتوجهاتها السياسية والاقتصادية والايديولوجية - 00:53:24

العلم بموازین القوى الداخلية وتركيبة المجتمع وتوجيهاته. وتوجهاته الالامام بالعوامل الحالية الانية المؤثرة في القضية محل البحث فمسلا لو ضربنا مسال مسلا مينفععش تيجي على بلد زي مصر وتقول انا خدت الحكم - 00:53:44 بوحدة وخمسين في المية زي ما حصل ايام الفين وانتشر مع الدكتور محمد مرسي. في حين ان التسعة واربعين في المية اللي كانوا ضدك في الانتخابات فيهم القضاء وعائلاتهم ورجالاتهم. والجيش وعائلاتهم واتباعهم. الشرطة وعائلاتهم واتباعهم. الاعلام الرسمي الاعلام الخاص. رجال الاعمال - 00:54:04

الدولة العميقه بقايا الحزب الوطني القديم النزام بتاع مبارك كله. بتوع اسمهم ايه الفلوس واحد بالك؟ كل دولت كانوا في التسعة واربعين في المية يبقى انت في الحقيقة معك واحد وخمسين في المية بما انكم بقى - 00:54:24 بيعمل خمسة في المية. صح ولا انا غلطان؟ يعني واحد وخمسين في المية ما فيهمش قوة صلبة لا اقتصاد ولا قوة عسكرية ولا قوة اعلامية ولا دولة عميقه اللي هي ماسكة مفاصل الدولة من تحت. يبقى انا بقى هتفيدني في ايه ديت؟ ادي معنى كلمة الالامام بالعوامل الحالية المؤسسة في القضية - 00:54:42

وموازین القوى هتفيدني ان انا لما اجي اشوف ايه المقدور والمعجوز عنه مش احنا قلنا قاعدة القدرة والعجز هتخليني اعمل قاعدة الاعتبار الماليات ان انا لو قرست على الناس دي قرصة دلوتي الموضوع يوصلني لفين؟ اعتبار المال رايج فين؟ هروح به لفين؟ هيخليني اعمل قاعدة ان ايه؟ الضرر لا - 00:55:01

يزال بمسئله ان لو فيه فساد افرم يا رئيس شيل الفساد هيجيب ما هو ضرر هيزال بضرر او اشد منه. انتم يا اخوانا واضح لكم اللي احنا عايزين نقوله في القصة ديت - 00:55:21 دي قاعدة مهمة جدا. خامسا من الصفات المطلوبة في اه الموازنة بين مصلحة المفاسد تطبيق قواعد الشوري الشرعية قال عز وجل

وامرهم شوري بينهم وقال وشاورهم في الامر. فلابد من آآآ معرفة الشورى الشرعية وهي - 00:55:31

واستخراج الرأي من العلماء. اللي هم اهل العلم الشرعي. والوجهاء. أصحاب التواجد في المجتمع والمتخصصين في المجالات المختلفة محل البحث. لو احنا بنتكلم في قضية اقتصادية بنجيف ناس اقتصاديين سياسية بيجييب ناس سياسيين. وهكذا - 00:55:51

وكل ذي رأي ينتفع برأيي في هذا الباب يشاور في هذا الباب. أما استئصالك بالامر دون عامة الناس امر غير صحيح. طيب تطبيقات عملية للموازنة بين المصالح والمفاسد زي بقى اه التطبيقات اه العملية الموازنة بمصالح المؤسسات في اقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ودي - 00:56:11

احنا ايه خدنا منها في في الرسالة اللي معنا و هنا خدتها تاني منها برضه. ومنها كلام ابن القيم رحمه الله هيجي معنا اللي هو ايه واربع حالات له. الموازنة بين المصالح والمفاسد في الدعوة والبيان. انك تبلغ الحجة للناس - 00:56:31

كما يقول ابن تيمية رحمه الله والحجة على العباد انما تقوم بشيءين بشرط التمكن من العلم بما انزل الله والقدرة على العمل به فاما العاجز عن العلم كالجنون او العاجز عن العمل فلا امر عليه ولا نهي. وازا انقطع العلم بعض الناس او حصل العجز عن بعضه. كان ذلك في حق العاجز. عن العلم او - 00:56:51

والعمل بقوله كمن انقطع عن العلم بجميع الدين او عجز عن جمیعه كالجنون مثلا. وهذه اوقات الفترات. يعني خلاصة الكلام ان البلاغ العام بيكون بحسب الطاقة انت هتبليغ الدين للناس زي ما بقول لك اهو ايه اللي تقدر عليه؟ انا اقدر اتكلم في ستين في المية من الموضوعات. الميسور لا يسقط بالمعسور. خلص المستين في المية دول - 00:57:11

مرتب والأربعين الباقيين اشوفها ابلغهم للناس ازاي. ان عجزت لا يكلف الله نفسها الا وسعها. الموازنة بين المصالح والمفاسد في تولي الولايات العامة والخاصة وده كلام مفيد جدا لابن تيمية كان بيتكلم فيه في مسألة الايه؟ آآ الرسالة بتاعة السياسة الشرعية. بيقول قد تكون الموازنة بين الصالح - 00:57:31

الاصلاح تكون بين الظالم والظلم او الفاسد والافسد. مش دايما بانك بتوازن بين اللي مستوفي الامامة او الرياسة او يعني مثلا انت ممکن تضطر دايما اللي مترشح للرئاسة واحد سيء بنسبة - 00:57:51

تسعين في المية وواحد سايف بنسبة تمانية وتسعين في المية. ها انت ساعتها بتعمل ايه بقى؟ واحد بيقعده يقنعك ان الشخص اللي انت بيختاروه بتسعين في المية السيء اللي نسبته السوق فيه عنده تسعين في المية انه الشخص ده سيء. هو انت بتقعني بايه؟ هو انت بتقعني بايه؟ بيقعني بالله انا مقتنع به. انا دلوقتي مش بوازن اللي هي ايه - 00:58:11

اعتبار الاقل فسادا. وزي ما قلنا لكم قبل كده فتوى ابن باز وابن عثيمين والفوزان وابن جبرين وغيرهم. في الموازنة بين رؤساء امريكا رؤساء الدول الاوروبية مين اقلهم شرا هما اللاتين كفرة مين اقلهم شرا على المسلمين فهو ده مش حل فهو ده مش - 00:58:31

هل انت ده مش حل. احنا نبحس في المسألة دي هل تسعك شرعا ولا لا؟ لو تسعك خلاص. بس ده يكون الفتوى العامة؟ هل دفع اقل احنا كمسلمين هنتضرر بنسبة كذا وهتضرب بنسبة كذا. تقول لا مش مشكلة. اللي يحصل يحصل احنا نتضضر ايمن هنتضرر ما نشغلش بالننا. مين اللي بيقول كده - 00:58:51

طيب من ضمن برضو التطبيقات المهمة في الباب ده كلام العز بن عبد السلام بيقول في قاعدة في تعذر العدالة في الولايات. اذا تعزرت العدالة في الولاية العامة والخاصة بحيس لا يوجد عدل. والينا اقلهم فسوقا وله امسلة. احدها اذا تعذر في الائمة فيقدم اقلهم - 00:59:11

فسوقا عند الامكان فان الاقل فسوقا يفرط في عشر المصالح العامة مثلا وغيه يفرط في خمسها لم تجز تولية من يفرط في الخامس فما عليه. ويجوز تولية من يفرط في العشر وانما جوزنا ذلك لأن حفظ تسعة الاعشار. تضييع العشر اصلاح للايتام والاهل الاسلام من تضييع الجميع. ومن تضييع الخامس ايضا - 00:59:31

فيكون هذا من باب دفع اشد المفسدين باخفهمها. لا خلوص بس رابعاً المصالح والمفاسد في اختيار مرشحي الرئاسة. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في السياسة الشرعية ليس عليه ان يستعمل الا اصلاح الموجودين - [00:59:51](#)

وقد لا يكون في الموجود من هو اصلاح لتلك الولاية. فيختار الامثل فالامثل في كل منصب بحسبه. واذا فعل ذلك بعد الاجتهد التام واخذه للولاية بحقها وقد ادى الامانة وقام بالواجب فيها وصار عند الله من ائمة العدل المقطفين. واذا اختل بعض الامور لسبب من غيره اذا لم يكن الا ذلك. فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول لا يكلف [01:00:11](#)

يختلف الله نفسا الا وسعها. لكن اذا كان منه عجز بلا حاجة او خيانة عوقب على ذلك وينبغي ان يعرف الاصلاح في كل منصب. فان ولادة ركناً القوة والامانة. طيب احنا عاجزين ان احنا نلاقي القوي الامين. نعمل ايه؟ قال نأخذ اقلهم فجورا - [01:00:31](#) لاده هو يجيب بقى الحالة الثانية ان عندك واحد مش عايزين احنا مش لاقين احنا العدل ومش لاقين احنا اللي بيستفرغ وسع والحاجات دي كلها لكن عنده خيانة وفجور - [01:00:51](#)

والثاني عنده خيانة وفجور. نعمل ايه؟ الاقل في الخيانة والفجور. مع ان انت اللي بتختار. طيب. خامساً تطبيق القواعد قواعد موازنة بين المصالح والمفاسد في مسألة الخروج على الحاكم الجائر. ودي احنا اتكلمنا فيها المرة اللي فاتت في كلام الامام الجويني. وكلام الامام النووي وغيره - [01:01:01](#)

في ان ايه اه ينظر الناس فيما هم مبتلون به. فان كان الواقع الناجز اسوأ واشد يحتمل الداهية واراقة الدماء. وان كان ما يتوقع لهم في المستقبل اسوأ مما هم فيه فيمتنع عليهم ذلك - [01:01:21](#)

كذلك اعتبار المصالح والمفاسد في قتال البغاة والخوارج اذا استفحلا امرهم قتال الطائفة الباغية ان قتالها منوط بالقدرة والامكان فان كان عاجز عن ردعهم لم يقاتلهم بل يصانعهم ويسيسهم. فان ظن الامام انه قادر على مواجهتهم فدخل في ذلك ورأى بعض الرعاية ان مفسدة هذا القتال ارجح كان هذا القتال بالنسبة - [01:01:41](#)

لهم قتال فتنة لا طاعة للامام عليهم فيه. كما قال شيخ اسلام تيمية رحمه الله. كذلك الموازنة بين المصالح والمفاسد في اقامة الحدود الشرعية زي قطع اليدين على السارق الزاني وغيره ابن ابن القيم اه بيقول ان في نهي عن قطع الايدي في الغزو. حديث النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تقطع الايدي في الغزو. ليه - [01:02:01](#)

لئلا يتحقق علينا اللي قطعنا ايده ده فيلحق بالعدو ويرتد. مفسدة. كذلك كلام ابن تيمية رحمه الله ان تقام حدود على اوجه على افضل الوجوه الممكنة. ما لم يكن في اقامتها مفسدة تزيد على اضراعتها. كذلك الموازنة بين المصالح والمفاسد في قضية الجهاد. ومسلا منها انه يحرم ان احنا اه نبذل مال للمشركين. لكن المال للمشركين ده اذا كان فيه دفع اه الاسر للزرية والنساء والسلط على اعراض المسلمين هيكون ساعتها ده من باب ايه؟ ارتكاب اقل من مفسدين. ودي اللي قالها الامام النووي في المغني - [01:02:41](#)

كذلك من تطبيقاتها اعتبار المصالح والمفاسد في المظاهرات والاعتصامات. مظاهرة اعلان رأي او اظهار توجه بصورة جماعية. خروج الناس الطرقات وغير ذلك اعتراض الناس تتواجد في مكان ولا تبرحه. دي وسيلة من الوسائل المستجدة لللاحتجاج على الحكام. وهي من وسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:03:01](#)

نشوف بقى المصلحة اللي هترتب عليها ايه والمصلحة اللي هترتب عليها ايه ممكن تطلع تعمل مصلحة تعمل مظاهرة ضخمة جدا وما يتربض عليها حاجة بس ما يتلطش عليه اي مفسدة وبالعكس يجي من وراها مصلحة ماشي. ما فيش مشكلة ما فيش مانع. والعكس بالعكس. يعني دي كان استطراد خدناها النهاردة - [01:03:21](#)

في مسألة المصالح والمفاسد. ويبقى لنا ان شاء الله بداية الدرس القادم. نتكلم عن كيف نوازن بين المصالح والمفاسد وانواع المصلحة؟ نقرأ الكلام الایه؟ اللي موجود في رسالة هنا سريعاً سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:03:41](#)

[01:03:57](#) -